Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول الله سبحانه وتعالى فى كتابه الكريم :

« وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ » .

وقال تعالى : « فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ » .

تتحدث هذه الآيات الكريمة عن الموت ، والموت مفارقة الروح للجسد ، فتشير الآيات الأولى ـ آيات سورة ق ـ إلى شدة الموت وكربته ، وقد عبَّرت عنها الآيات الكريمة بالسكرة . « وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ » شدته وكرباته .

« بالحق » متلبسة بالحق ، فالإنسان حين يحضره الموت يوقن به حين يراه رأى العين ، حقيقة واقعة ، لا مرية فيها ولا شك ، ولكن